

رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن

خلفه تنزيل من حكيم حميد سورة فصلت الآية 42 قال ﴿إِنزِيلُ الْكِتَابِ بِإِذْنِ رَبِّهِ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَيَّ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ 193 .

دعا فيه إلى الإيمان به دون غيره وأحكم فيه فرائضه وفصل بالحكمة شرائعه التي تعبد بها خلقه وأمرهم بالفرائض حتما وزجرهم عن محارمه عزما وأعلمهم ما لهم في طاعته من الثواب ليرغبوا وما عليهم في معصيته من العقاب ليرهبوا ثم رغب في التقرب إليه بالنوافل فضلا منه وتعطفا .

قال ﴿إِنزِيلُ الْكِتَابِ بِإِذْنِ رَبِّهِ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَيَّ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ 193 .

وقال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين سورة النحل الآية 89 .

فجعل المبين عنه نبيه وصفيه وأمينه على وحيه وخيرته من خلقه فقال تبارك أسمه وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون سورة النحل الآية 44 .

وقال وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون سورة النحل الآية 64 .

وقال ألمر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد سورة إبراهيم الآية 1 .

وقال وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم سورة الشورى الآية 52 صراط ﴿إِنزِيلُ الْكِتَابِ بِإِذْنِ رَبِّهِ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَيَّ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ 193 .

فبلغ المحكم وفسر المجمل وأوضح المشتبه وحذر عن